

فما للشيب من باب إليكم
ولا للضعف يوماً من سبيل
لقد جهل الألى حسبوك شيخاً
فلا تقبل حساباً من جهول
أعيد صباك كيف يكون شيخاً
شعاع سلافة وسنا شمول
وما ظفروا بأثبت منك عوداً
ولا أقوى وأصلب في الحمول
ولا ظفروا بأصفى منك روحاً
كأن مزاجها من سلسبيل
أرى سحر الشباب عليك غضاً
وقاك الله أنفاس الأصيل
تعالى الله كم من معجزات
معلقة بإصبعك النحيل
محيل القسوة الكبرى حناناً
ورافعها إلى فن جميل
معارك من دمٍ أم ساح حرب
أسنتها منغمة الصليل
يسير المبضع الجبار فيها
بكفك سير مطواع ذليل